



تأثير استراتيجية التفكير التنازلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب

كوثر كاطع محسن⁽¹⁾, أ.م.د قحطان محمد جبار⁽²⁾, أ.م.د احسان علي ثابت⁽³⁾

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان⁽¹⁾⁽²⁾⁽³⁾

المستخلص

تم التطرق الى أهمية لعبة الكرة الطائرة باعتبارها من الالاعاب الفرقية التي تتطلب مستوى من اللياقه البدنية واداء مهاراتها الاساسية ، كما تطرقت الباحثة الى اهمية الاستراتيجيات التعلم وطرائق التدريس في عملية تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وكذلك هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجية التفكير التنازلي في تعلم مهارتي الارسال من اعلى والضرب الساحق ، في حين جاءت مشكلة البحث أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير استخدام استراتيجية التفكير التنازلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الاول في الاعدادية المهنية لعلوم الرياضة في ميسان ، وكانت اهم اهداف الدراسة هو إعداد وحدات تعليمية وفقا لاستراتيجية التفكير التنازلي في تعليم مهارتي الارسال من اعلى والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب ، والتعرف على تأثير المنهج التجرببي باستخدام استراتيجية التفكير التنازلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب ، واستخدم الباحث المنهج التجرببي لميائمه طبيعية البحث ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الاعدادية المهنية لعلوم الرياضة في ميسان وبالبالغ عددهم (90) طالبا ، اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وتم اختيار العينة والتي تمثلت ب什عبة (أ) و شعبة (ب) ليمثلوا عينة البحث (20) طالبا للمجموعة الضابطة و (20) طالبا للمجموعة التجريبية وتكونت العينة الاستطلاعية من (12) طالب ، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحقيقة الإحصائية (SPSS) اذ كانت اهم الاستنتاجات هي أن استراتيجية التفكير التنازلي كان له تأثير فاعل في تطوير مهارتي الارسال من اعلى والضرب الساحق في الكرة الطائرة ، وكما تطرق الباحث الى اهم التوصيات والتي هي ، اتباع الأسس والطرائق والتغيير والتوعي في الأساليب التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم والتي من شأنها تطوير مستوى الأداء المهاري وتحسينه في الكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التفكير التنازلي، مهارة الارسال من اعلى، الضرب الساحق

ABSTRACT

The researcher addressed the importance of volleyball as a team game that requires a level of physical fitness and the performance of its basic skills. The researcher also addressed the importance of learning strategies and teaching methods in the process of learning basic volleyball skills. The study also aimed to identify the effect of the analogical thinking strategy on

learning the skills of overhead serve and smash. The research problem was that the researcher wanted, through this study, to determine the extent of the impact of using the analogical thinking strategy on learning some basic volleyball skills for first-grade students in the Vocational Secondary School for Sports Sciences in Maysan. The most important objectives of the study were to prepare educational units based on the analogical thinking strategy in teaching the skills of overhead serve and smash in volleyball to students, and to identify the effect of the experimental approach using the analogical thinking strategy on learning some basic volleyball skills for students. The researcher used the experimental approach because it was appropriate for the nature of the research. The research community was deliberately selected from students in the Vocational Secondary School for Sports Sciences in Maysan, numbering (90) students. The research sample was selected randomly.

2- منهجة البحث واجراءاته الميدانية

1- منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملازمة طبيعة البحث .

2- مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم يمثلون طلاب (الصف الاول) لاعدادية المهنية لعلوم الرياضية في ميسان /المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (60) طالب موزعين على شعبتين كل شعبة (30) ، بعد ذلك تم اختيار عينة البحث التجريبية بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة لتمثل عينة البحث ، تم استبعاد (20) طالبا من العينة الضابطة والتجريبية ، يشكلون نسبة(33.33) من المجتمع الأصلي ولتوزيع العادل بين المجموعتين فقد اجرى الباحثون عملية التكافؤ بينهم في جميع المتغيرات قيد البحث وذلك باستخدام اختبار T للعينات المستقلة .

جدول رقم (1)
التكافؤ بين مجموعتين البحث

الدالة الاحصائية	Sig	T	قيمة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغير	القيم
				±	-	±	-		
غير معنوي	0.63	0.48	0.45	3.06		0.42	3.13	اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الارسال من الاعلى	
غير معنوي	0.44	0.70	0.59	2.84		0.48	2.71	اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق	

من خلال الجدول رقم (1) نجد ان جميع قيم (Sig) هي اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق احصائية بين جميع متغيرات البحث وهذا دليل على تكافؤ افراد العينتين التجريبية والضابطة.

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

الملحوظة

المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

المقابلات الشخصية .

الاختبارات والقياس.

استماراة تقييم الأداء الفني للشكل الظاهري للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاختبار القبلي والبعدي الشبكة المعلوماتية (الانترنت).

2-3-2 الادوات والاجهزه المستخدمة :

كاميرا تصوير فيديو نوع (Panasonic) . عدد (1)

اقراص CD نوع (8).

جهاز حاسوب Lap top نوع (hp).

شريط قياس .

شريط لاصق بعرض (5سم) . عدد (6)

ملعب الكرة الطائرة قانوني ،

كرات طائرة (Mikasa) عدد (8).

4- اجراءات البحث الميدانية

4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

قام الباحثون بعرض مجموعة الاختبارات المستخدمة في البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في اختصاص الكرة الطائرة والتعلم الحركي والاختبارات والقياس لغرض التأكيد من صلاحية الاختبارات المستخدمة وكونها تلائم مع عينة البحث والأكثر فاعلية في التوصل الى نتائج تحاكي الغرض الذي وضع الاختبار من اجله ، حيث تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء .

3- 4- 2 اختبارات الاداء الفني من حيث الشكل الظاهري للمهارات الفنية بالكرة الطائرة .

- اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الارسال (1)

- اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق

3- 5 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية الاولى على مجموعة من الطلاب خارج العينة البحث وعددهم (6) طالب ، حيث تم تطبيق الاختبار يوم الاحد الموافق (9 / 2 / 2025) في تمام الساعة الواحدة ظهرا على ملعب اعدادية ميسان المهنية للعلوم الرياضية في محافظة ميسان وكان الهدف منها هو التعرف على الاخطاء التي قد تصادف الباحثون في اثناء الاختبارات .

3- الاختبارات القبلية

اجرت الباحثة مع الفريق المساعد اجراء الاختبارات التي تم تحديدها من قبل الابحاء لتوصيل الى نتائج البحث ، حيث تم اجراء الاختبارات القبلية على افراد المجموعة التجريبية في تمام الساعة (الواحدة

(1) محمد عوبي راضي: تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام بعض التمارين الخاصة في انتقال اثر التعلم والاحتفاظ بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه . جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية 2009. ص87 .

(2) محمد عوبي راضي : مصدر سبق ذكره ، 2009 ص 89 .

ظهرا) يوم الاربعاء الموافق (19 / 2 / 2025) وعلى اعدادية ميسان المهنية للعلوم الرياضية / محافظة ميسان اما الاختبارات الخاصة بالمجموعة الضابطة فقد اجريت في تمام الساعة الواحدة ظهرا من يوم الخميس الموافق (20 / 2 / 2025) وعلى الملعب نفسه .

3- سير التجربة الرئيسية على المجموعة التجريبية

بما المنهاج التعليمي على افراد عينة المجموعة التجريبية عن طريق المفهوم المراد تعلمه وشرح كيفية الاداء واستخدام وسائل تعليمية التي تضمنت الوحدات التعليمية .

حيث ان الوحدات التعليمية التي اجريت على المجموعة التجريبية اذ يقوم المدرس باسترجاع المعلومات السابقة المشابهة للاداء الفني للمهارة المراد تعلمها (من الدروس السابقة التي اخذت في الفصل الدراسي الاول المشابهة بالاداء من حيث الجزء التمهيدي والمشابهة بالاداء من الجزء الرئيسي والختامي) بالإضافة الى عرض صور للمهارة المطلوب تعلمها للطلاب بشكل يسمح بتنفيذ الاداء بين الطلاب حيث تبدأ المناقشة باستخدام اسلوب العصف الذهني واستخراج المعلومات من الطلاب مع اعطائهم الحرية لابداء ارائهم بالمشاركة للكشف عن الخبرات بين المتعلمين السابقة والمفهوم الجديد حيث تساعد المدرس في معرفة المعلومات التي يملكونها الطلاب وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة وتذهب على الاداء الافضل .

بعدها يتم تنفيذ المفهوم عمليا في ملعب الكرة الطائرة من خلال الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثون بعدها يتم تصحيح الاخطاء وتكرار التمارين .

3- اختبارات البعيدة

بعد اكمال الوحدات التعليمية لتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة قيد البحث اجرت الباحثة وبمساعدة الفريق المساعد الاختبارات البعيدة لجميع المتغيرات البحث يوم الاحد الموافق (20 / 4 / 2025) على افراد المجموعة التجريبية اما افراد المجموعة الضابطة فقط تمت الاختبارات البعيدة في اليوم الثاني الاثنين (2025/4/21) وتمت الاختبارات في نفس الظروف.

3- الوسائل الاحصائية

لقد استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1: عرض نتائج الأداء للمهارات الفنية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) المحسوبة للأداء الفني لمهارات البحث

القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيم (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعلم الإحصائي الاختبارات
		± ع	- س	± ع	- س	
0.00	9.379	0.63	4.43	0.42	3.13	الارسل من اعلى (التنس)
0.21	1.285	0.47	2.73	0.48	2.71	الضرب الساحق

من خلال الجدول (2) الذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(t) المحسوبة للأداء الفني لمهارات البحث في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة ابتداءً بقيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لمهارة الارسال من الأعلى قد بلغ(3.13) بينما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت(0.42) , اما بالنسبة للاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(4.43) اما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت(0.63) وكانت قيمة(t) المحسوبة قد بلغت (9.37) , وان قيمة(sig) قد بلغت (0,00) وهذه القيمة هي اقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لمهارة الضرب الساحق فقد بلغت (2.71) بينما الانحراف المعياري قد بلغ (0.48) , اما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (2.73) وبلغ الانحراف المعياري (0.47) اما قيمة(t) المحسوبة فقد بلغت (1.28) , وان قيمة(sig) قد بلغت (0.21) وهذه القيمة هي اكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية .

4-1-1 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوث للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

من خلال نتائج جدول رقم (2) الخاص بنتائج المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي يرى الباحثون النتائج عينة البحث الضابطة والتي اعتمدت في وحداتها التعليمية على المنهج التقليدي قد حققت معنوية في مهارة الارسال من اعلى ،
ويعززو الباحثون سبب هذا التطور والمعنوية في الفروق لمهارة الارسال من اعلى الى سهولة تعلم تلك المهارة بأسamها الثلاثة مقارنة مع مهارة (الضرب الساحق) والتي نلاحظ فيها نسبة تحرك لحظة الاداء مقارنة بالمهارة الارسال من اعلى والتي اظهرت معنوية في الفروق , اذ نجد ان الارسال من اعلى يؤدى من الثبات ولا تظهر فيه اقسام الحركة الثلاث بشكل تفصيلي وواضح مما يعني اندماج اقسام الحركة الثلاثة (التحضيري، والرئيسي، والختامي) وهذا يسهل عملية التعلم لتلك المهارة من حيث سهولة الاداء ، حيث نقول بأن "تفيد هذا الارسال غير معقد وبذلك فهو يجمع بين السهولة والتأثير" ⁽¹⁾ ، وان التكرار للتمرينات في المنهاج التعليمي يعطي نسبة تطور جيدة للأداء ، حيث يجب ان تظهر على اداء المتعلمين حتى وان كانت بنسبة قليلة حيث " انه لا يمكن ان يصل الرياضي في ادائه الى مستوى دقيق وعالٍ في الاداء المهارى إلا عن طريق الممارسة والتكرار المقرنون بالفهم المتأني من التعليمات" ⁽¹⁾

اما مهارة (الضرب الساحق) ومن خلال النتائج نلاحظ عدم وجود دلالة معنوية وذلك لا اعتبارها مهارة صعبة نوعا ما ومركبة الاداء ، ومن الممكن ملاحظة ان المنهاج التعليمي المتبعة من قبل المدرس لم تكن بالمستوى الكافي وال قادر على تحسين مستوى الاداء لمهارة المذكورة بالكرة الطائرة بالصورة التي يمكن ترتقى بالمستوى الافضل.

إذ إن أتباع الخطوات العلمية في تخطيط البرنامج التعليمي وتنفيذها أهمها هو إتباع مبدأ التدرج في تعليم المهارات الحركية بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس وبشكل يتناسب مع المستوى الإدراك والعمرى لعينة البحث، فان ، حيث "يعود استخدام مبدأ التدرج والتكرار في اداء المهارات وذلك بتجزئة المهارة وهذا حق تحسننا ملحوظا في مستوى تعلم المهارات وصولا الى مستوى تعليمي افضل" ⁵

(1) ابراهيم محمد داود: الكرة الطائرة في الأداء المهاري ، العراق، الموصل، دار ابن الأثير، جامعة الموصل، 2008ص154

(2) وسام صلاح عبد الحسين بسام يوسف مكتب: التعليم الحركي وتطبيقاته في التربية الدينية والرياضية، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2014، ص101

⁵ - كرار حميد مجید ومرتضى محسن عبد : تأثير منهج تعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم المجموع السريع الفردي بكرة اليد للطلاب ، بحث منشور في مجلة ميسان لعلوم الرياضة ، المجلد (28) العدد(28) ، سنة 2023 .

، إذ إنه "يشرط عند الانتقال من مهارة إلى أخرى إن يكون الانتقال متدرجًا على وفق خطة منتظمة حتى لا يكون الانتقال فجائي ، فتعد فائدته ، ويقل شوق المتعلم نحو العمل"⁽⁶⁾

4-2 عرض نتائج الأداء للمهارات الفنية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) المحتسبة للأداء الفني لمهارات البحث القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (Sig)	قيم (T) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		±	- س	±	- س	
0.00	13.50	0.79	5.73	0.45	3.06	الارسال من اعلى (التنس)
0.00	11.99	0.63	4.74	0.59	2.84	الضرب الساحق

من خلال الجدول (3) الذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(t) المحتسبة للأداء الفني لمهارات البحث في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية حيث ظهرت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية لمهارة الارسال من الأعلى بـ(3.06) بينما قيمة الانحراف المعياري قد بلغت(0.45) ، اما بالنسبة للاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(5.73) اما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت(0.79) وكانت قيمة(t) المحتسبة قد بلغت (13.50) ، وان قيمة(sig) قد بلغت (0,00) وهذه القيمة هي اقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية لمهارة الضرب الساحق (2.84) بينما الانحراف المعياري قد بلغ (0.59) ، اما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمهارة (4.74) وبلغ الانحراف المعياري (0.63) اما قيمة(t) المحتسبة فقد بلغت (11.99) ، وان قيمة(sig) قد بلغت (0,00) وهذه القيمة هي اقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية .

4-2-1 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
 من خلال النتائج اعلاه نجد ان التحسن واضح لدى افراد العينة التجريبية ، هذا ما اظهرته نتائج الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحثون سبب هذا التطور الى استخدام المنهاج التعليمي المرتكز على استراتيجية التفكير التناطري ساعد على تطور الاداء المهارى للطلاب ، ولما لهذا الاستراتيجية من اهمية في تعليم خطوات الاداء الفني لكل مهارة حيث "تساعد استراتيجية التفكير التناطري المتعلم في التعرف على متغيرات اداء اقسام المهارة ومنظارتها مع مهارة مشابهة بالاداء في بيئة تعليمية متغيرة وهذا يزيد من السيطرة والقدرة والبراعة في الاداء"⁽¹⁾ ، كذلك لتنظيم الصيف وتشجيع الطلاب بعضهم البعض يؤدي الى الاداء الامثل حيث من "خلال تنظيم الصيف ومساعدة تعلم الطالبات بعضهن مع

(2) عباس أحمد السامرائي: طائق تدريس التربية الرياضية: ج 1، ط 2 ، (دار الكتب للطباعة والنشر، 1987)، ص 173.

(1) ناهدة عبد زيد ، مصدر سبق ذكره ، سنة 2012 ص 137

البعض الآخر وتبادل تشجيع الجهد التعليمية عن طريق الحوار والمناقشة وأن تنظيم المتعلمين على نحو متقارب يسهل عملية التعلم بكافة الجوانب المكافئين بها⁷

3-4 عرض نتائج الأداء للمهارات الفنية لاختبارات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.

(الجدول 4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) المحسوبة للأداء الفني لمهارات البحث البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي (تجريبية)		الاختبار البعدي (ضابطة)		المعلم الإحصائية الاختبارات
		± ع	- س	± ع	- س	
0.001	5.71	0.79	5.73	0.63	4.43	الارسال من اعلى (التنس)
0.001	11.28	0.63	4.74	0.47	2.73	الضرب الساحق

من خلال الجدول (4) الذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t) المحسوبة للأداء الفني لمهارات البحث في الاختبارات البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية ابتداء بقيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الارسال من الأعلى والتي بلغت (4,43) بانحراف معياري قدره (0.63) ، اما بالنسبة للاختبار البعدي لمجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (5.73) اما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت (0.79) وكانت قيمة (t) المحسوبة هي (5.71) ، وان قيمة (sig) قد بلغت (0.00) وهذه القيمة هي اقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الضرب الساحق بمقدار (2.73) بينما الانحراف المعياري قد بلغ (0.47) ، اما في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمهارة (4.74) بانحراف معياري قدره (0.63) وكانت قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (11.28) ، وان قيمة (sig) قد بلغت (0,00) وهذه القيمة هي اقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

3-3-1 مناقشة نتائج المتغيرات المبحوثة لاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال النتائج التي عرضت في الجدول (3) يتبيّن ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين وفي جميع متغيرات الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الاستراتيجية التعليمية للتفكير التناطري ويعزو الباحثون في هذه الفروق الى التأثيرات الايجابية لهذه الإستراتيجية على طلاب المجموعة التجريبية التي أسهمت وبشكل كبير في تعلم والتطور الاداء مما هو عليه في الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس في تحفيز المتعلمين على استيعاب المادة الدراسية وتغيير نمط التفكير لديهم ، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات

4- موسى عدنان موسى: ستراتيجية الأمواج المتداخلة وفاعليتها بتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومهارات الإعداد العالي من الأعلى والإعداد القريب نحو مركز (بالكرة الطائرة للطلابات ، بحث منشور في مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، المجلد (29) العدد 3، سنة 2024 .

الجديدة ، إذ إن استخدام إستراتيجية التفكير التنازلي جعلت الطالب يتحول إلى عنصر ايجابي متفاعل مع موضوع الوحدة التعليمية و مع زملائه في تبادل الأفكار التي طورت قدراتهم المعرفية وأصبحوا يتنافسون في عرض أفكارهم وتحسين أسلوب المناقشة بينهم ، كما يرى الباحثون ان النتطور في نتائج الاختبارات البعدية وخاصة للمجموعة التجريبية يعود إلى المنهج المعد للوحدات التعليمية المستخدمة في البحث حيث تم عرض مجموعة من الصور للمهارات المطلوبة تعلمها لتوسيع كيفية أدائها . "فالطالب يصنع المعنى عن طريق التحرك في دورة طبيعية من الشعور إلى التأمل، ثم التفكير، وأخيراً الأداء الحركي مما يسهل في تحقيق التوافق والأداء الجيد"⁸ كما ذكر مفتى إبراهيم حماد(1999) ⁽²⁾ " ان النموذج والشرح هي أهم عناصر الخطة العقلية لتعليم اللاعب فضلا عن تكرار التطبيق وتشخيص أوجه القصور في أداء اللاعبين" .

4-1 الاستنتاجات

استنتج الباحثون اعتمادا على النتائج التي تم التوصل إليها إلى الاستنتاجات التالية :

- 1- تأثير وفاعلية استخدام إستراتيجية التفكير التنازلي في تعليم مهاراتي الارسال والضرب الساحق في الكرة الطائرة .
- 2- أسهمت هذه الإستراتيجية بشكل متساوٍ للطلاب للمشاركة من خلال تحفيزهم على التفكير لإيجاد حلول للمشكلات والمعوقات التي تواجههم في العملية التعليمية.
- 3- ان التمرينات التعليمية كان لها تأثير معنوي على عينة البحث وساعدت في رفع كفاءة الأداء وتطوير المستوى المهاري لعينة البحث وتحقيق هدف البحث .

4-2 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام إستراتيجية التفكير التنازلي في تعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتأثيرها الإيجابي في تطوير الأداء الفني للمهارات المبحوثة وتنمية المفاهيم .
- 2- اعتماد إستراتيجية التفكير التنازلي المطبقة في الوحدات التعليمية لما له من دور كبير وفعال في تطوير مستوى الأداء المهاري للطلاب.
- 3- حث ومتابعة وتوجيه القائمين على المجال الرياضي باستخدام الإستراتيجيات والطرق الحديثة في التعلم
- 4- التقليل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم لما تتصف به من محدودية الفائدة إضافة إلى تغلب طبع الملل والضجر .

⁸ - علي فؤاد فائق: وحدات تعليمي وفق أنفوجز ميرل وتينسون في تعلم بعض مسكات المصارعة للطالب ، بحث منشور في مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، المجلد (26) العدد (26) سنة 2022 .

⁽²⁾ مفتى إبراهيم حماد :بناء فريق كرة القدم ، دار الفكر العربي للطباعة ، القاهرة ، 1999 ، ص 52